

اتجاهات الجمهور نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية

دراسة على عينة من مشاهدي مسلسل الرهان

Audience Trends Towards Algerian TV Drama

A Study on a Sample of "Al-Rihan" Series Viewers

بن عودة موسى^{1*}، moussa.benaouda@univ-tiaret.dz¹ جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2024/04/29 تاريخ القبول: 2024/06/06 تاريخ النشر: 2025/06/10

ملخص:

حاولنا من خلال دراستنا التطرق لموضوع اتجاهات الجمهور نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية، حيث قمنا بدراسة ميدانية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل مسح وتحليل الظاهرة، واعتمدنا على أداة الاستمارة التي وزعناها على عينة قصدية مكونة من 384 مفردة متمثلة في المرأة الماكثة بالبيت التي شاهدت مسلسل "الرهان".

توصلنا إلى عدة نتائج من أهمها أن الدراما التلفزيونية "الرهان" لاقت إقبالا كبيرا من طرف المشاهدين ذلك أنها قامت بمعالجة أبرز القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري بأسلوب درامي مميز أظهر الوجه الحقيقي للواقع الاجتماعي الذي يعيشه أغلب الشعب الجزائري دون تزييف أو مبالغة، بالإعتماد على سيناريو مميز وأداء جيد للممثلين وإخراج فني راقٍ.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الجمهور، الدراما.

Abstract:

Through our study, we aimed to explore the audience trends towards Algerian TV drama. We conducted a field study using a descriptive analytical approach to survey and analyze the phenomenon. We relied on a questionnaire distributed to a purposive sample consisting of 384 individuals, specifically women who are homemakers and have

^{*} المؤلف المرسل: بن عودة موسى

watched the series "Al-Rihan".

We arrived at several results, the most important of which is that the TV drama "Al-Rihan" has received significant popularity among viewers. This is because it addresses the most prominent social issues faced by Algerian society in a distinctive dramatic style, showcasing the true face of the social reality experienced by the majority of the Algerian people without distortion or exaggeration. This was achieved through a unique screenplay, good performances by the actors, and refined artistic direction.

Keywords: trends, audience, drama.

1. مقدمة:

تعد الدراما التلفزيونية من أكثر المضامين الاتصالية القادرة على التأثير والإقناع في أوساط الجمهور لخصوصية الوسيلة والمضمون، فالتلفزيون يعتبر أحد وسائل الإعلام والاتصال ثقلا وقدرة على التأثير في المجتمع لما يتميز به من خصائص مقارنة بباقي وسائل الإعلام الأخرى، كونه يمازج بين حاستين رئيسيتين هما الرؤية والسمع ويستطيع من خلاله زرع العديد من الأفكار وتغيير التوجهات الفكرية للجمهور المتلقي، وبالتطور التكنولوجي والتقني تمكن التلفزيون من إستقطاب الجماهير وشد إنتباههم و التأثير فيهم خاصة من خلال الأعمال الدرامية لخصوصيتها في تجسيد الواقع الإجتماعي، وقد تطورت الدراما بدورها مواكبة التطور في كل المجالات الإعلامية والاتصالية حتى أصبحت تمزج بين الفن والعلم والإقتصاد ، فهي لم تعد مجرد وسيلة للترفيه فقط بل نوعا فنيا تلفزيونيا له جمهور واسع تعكس له واقعه الإجتماعي بعدة أشكال فنية كالأفلام، السلاسل، المسلسلات الدرامية وغيرها.

يهدف صناع الدراما من خلال هذه الأشكال للتعريف بالعادات والتقاليد والترويج للثقافات المجتمعية عن طريق مجموعة من القيم السوسيوثقافية، فهناك مجتمع يتقبل تلك القيم والآخر يرفضها، وهناك من يتفاعل معها إيجابيا وهناك ما قد يكون تفاعله سلبيا نتيجة لإختلاف الثقافات والشعوب.

والمسلسلات الدرامية التلفزيونية الجزائرية من بين الأعمال الدرامية التي تحتل فيها المواضيع التي لها علاقة بالمجتمع الصدارة، خاصة في السنوات الأخيرة حيث أضحت المواضيع الاجتماعية من أولوياتها، وذلك لعرضها قضايا تحظى باهتمام الجمهور من خلال تصوير الواقع وإخراجه في قالب درامي يشد انتباه المشاهد إليه، وما زاد في إنتشار هذا النوع من الأعمال الدرامية هو خصوصية الإعلام السمعي البصري وظهور إنتاجات خاصة أو بتمويل من قنوات تلفزيونية خاصة مما أدى إلى المنافسة بين هذه الإنتاجات لجلب أكبر عدد من المشاهدين.

وتأسيسا لما سبق تأتي دراستنا لتلقي الضوء على توجهات الجمهور نحو الدراما التلفزيونية وإخترنا مسلسل "الرهان" أنموذجا.

الإشكالية:

الدراما التلفزيونية الجزائرية هي جزء مهم من صناعة الإعلام في الجزائر، حيث تلعب دورًا حاسمًا في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تعيشها البلاد، وتحمل في طياتها قصصاً ورسائل وقضايا تهتم المجتمع الجزائري، وقد شهدت هذه الدراما تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، حيث تميزت بالإبداع والجرأة والتجديد وظهور جيل جديد من الممثلين، وتعاملت بشكل جدي مع مختلف المواضيع والمشاكل الاجتماعية والسياسية والثقافية، ما جعلها تحظى بشعبية كبيرة بين المشاهدين المحليين، حيث تعتبر مصدراً هاماً للترفيه والثقافة.

تتميز الدراما التلفزيونية الجزائرية بتنوعها وتعدد أنواعها وتناولها لمواضيع متنوعة تشمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في البلاد، وتعكس العديد من المسلسلات الجزائرية التحديات والتغيرات التي يشهدها المجتمع الجزائري في العصر الحديث، مثل الهجرة، والبطالة، والفساد، والعنف الأسري، ودور المرأة في المجتمع، ومن أهم البرامج الدرامية التي عرضت على القنوات التلفزيونية الجزائرية والتي لاقت رواجاً وشهرة واسعة إضافة إلى الإقبال الكبير من طرف المشاهد الجزائري مسلسل "الرهان" الذي عرض على قناة النهار TV في شهر رمضان لسنة 2024، إذ تصدر نسب المشاهدة من خلال عرضه للمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري بشكل جريء تم تصوير أحداثه في مستغانم، ويعتبر هذا المسلسل الأكثر مشاهدة في رمضان 2024، و لقي المسلسل متابعة

واهتماما كبيرين من الجزائريين وبعض الدول العربية رغم استعمال اللهجة الجزائرية وتم دبلته الى اللهجة السورية والمصرية، وهو مسلسل درامي من 24 حلقة من إخراج المصري محمود كامل، فما هي دوافع إقبال الجمهور الجزائري على مشاهدة مسلسل الرهان؟
أسئلة الدراسة:

1- ما هي العناصر الدرامية التي جعلت الجمهور الجزائري يقبل على مشاهدة مسلسل "الرهان"؟

2- ما هي أهم المواضيع التي عالجها مسلسل "الرهان"؟

3- ما هي أهم الشخصيات التي جذبت الجمهور في مسلسل "الرهان"؟

4- ما هي أهم العناصر الفنية التي جذبت الجمهور لمتابعة مسلسل الرهان؟
الفرضيات:

1. هناك اختلافات في اتجاهات الجمهور تجاه مسلسل الرهان بناء على العوامل الديموغرافية مثل العمر، والمستوى التعليمي و مكان الإقامة .

2. ساهم تطور التكنولوجيا وتوفير المنصات الرقمية و انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في شعبية مشاهدة مسلسل الرهان و اختيارات المشاهدين الذين تابعوه عبر عدة وسائل ومنصات.

3. أثرت الاهتمامات الثقافية والاجتماعية لعينة الدراسة إضافة إلى سيناريو المسلسل وشخصياته والقضايا التي عالجها على اتجاهات الجمهور و تفضيلاته نحو مسلسل الرهان.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على أهمية الدراما في تكوين المعتقدات والأفكار والاتجاهات لدى الجمهور، وهذا بعد انتشار القنوات الخاصة في الجزائر والتنافس القائم بينها لعرض أهم المسلسلات الدرامية وأقواها لتحظى بنسبة مشاهدة عالية، فهذه الدراسة تدرس علاقة المسلسلات الدرامية بالجمهور الجزائري والدوافع التي أدت إلى إقباله على الأعمال الدرامية ومدى مساهمة تلك الأعمال في إشباع رغبات الجمهور ما سيساعد في توفير نظرة شاملة حول ما يؤثر في تفضيلات الجمهور الجزائري ونظرتهم للدراما التلفزيونية

المحلية ، وبالتالي يمكن للمنتجين والمخرجين وصناع القرار استخدام هذه المعلومات لتطوير وتحسين المضامين التلفزيونية وتلبية احتياجات الجمهور بشكل أفضل.

منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا الميدانية بهدف وصف الموضوع المعالج ما يسمح بدراسة وتطور الظاهرة عبر فترة زمنية معينة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره ملائم لهذه الدراسة فهو الذي يساعد مسح جوانب الظاهرة المدروسة وتحليل النتائج المتوصل إليها .

مجتمع البحث:

ومجتمع بحثنا يتمثل في جمهور مسلسل "الرهان" الذي شاهده فعليا سواء على قناة النهار أو عبر المنصات الرقمية كاليوتيوب والفيسبوك يقطنون بولاية تيارت.

المعينة وعينة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة قصدية، والتي تمثلت في المرأة الماكثة بالبيت التي شاهدت مسلسل "الرهان"، بإعتبارها من بين أهم الفئات التي تتعرض لوسائل الإعلام بحكم تواجدها الدائم في البيت و وقت فراغها الكبير.

أدوات الدراسة:

إستخدمنا أداة الإستمارة لجمع المعلومات والمعطيات من المبحوثين، و تضمنت 24 سؤالا يتعلق بتفضيلات الجمهور من حيث السن والموضوعات والشخصيات والعوامل المؤثرة في اختيارهم لمشاهدة الدراما التلفزيونية للحصول على آراء أعمق حول اتجاهاتهم وتفضيلاتهم، وتم توزيع 400 استمارة بالطريقة اليدوية والطريقة الإلكترونية عبر الإنترنت وتم إسترجاع 384 إستمارة.

تحديد مفاهيم الدراسة:

أ- الاتجاهات:

اصطلاحا: هي استعداد فردي لتقييم أي موضوع أو فعل أو موقف بطريقة معينة.

(Mounir Hidjab2003 ,p19)

إجرائيا: هي تلك الأفكار أو التغيرات في الأنماط الاجتماعية والثقافية التي تعكس تطور الاهتمامات والقيم والمفاهيم السائدة التي تبناها جمهور مشاهدي مسلسل "الرهان" خلال فترة مشاهدة المسلسل أو ما بعدها.

ب- الجمهور:

اصطلاحا: هو المتلقي أو المتفاعل مع رسالة إعلامية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو الكترونية تحتوي على أهداف سياسية أو اقتصادية أو إيديولوجية (Mourad,2005,p95)

إجرائيا: هو مجموعة الأفراد الذين شاهدوا مسلسل "الرهان" سواء عبر قناة النهار أو عبر المنصات الإعلامية الأخرى.

ج- الدراما التلفزيونية:

اصطلاحا: هي الأعمال التي تكتب خصيصا للتلفزيون، ولا تدخل في إطارها الأعمال المسرحية التي تقدم فوق خشبة المسرح وتنتقل إلى شاشة التلفزيون عبر الأقمار الفضائية. (Fattah, Al-Zughbi, 2012,p66)

إجرائيا: هي عملية نقل الأفكار إلى المشاهد عن طريق استخدام الصورة المتحركة والصوت، بالاعتماد على عناصر العمل الدرامي التلفزيوني في معالجة الفكرة، وذلك التمثيل من خلال سيناريو، الحبكة، الحوار، الديكور، الإضاءة، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، المونتاج والإخراج.

حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية: ولاية تيارت.

ب- الحدود الزمانية: إنطلقت دراستنا بتاريخ 20 مارس 2024 وانتهت يوم 15 أبريل 2024 أي بدأت بعد أسبوع من عرض المسلسل وأسبوع من نهايته.

2. تحليل نتائج الدراسة: سنقوم بعملية تفريغ البيانات المتحصل عليها وتوزيعها في جداول وذلك من أجل قراءتها وتحليلها.

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 28 سنة	30	7,8
من 29 إلى 39 سنة	159	41,4
من 40 سنة فما فوق	195	50,8

نلاحظ أن الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق احتلت المركز الأول بنسبة 50,8 % ، ثم تليها الفئة العمرية من 29 إلى 39 سنة المركز الثاني بنسبة 41,4 % ، فيما احتلت الفئة من 18 إلى 28 سنة المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 7,8 %.

نستنتج أن فئة الشباب هي الأقل مشاهدة لمسلسل الرهان بسبب وفرة البدائل كالبرامج الترفيهية خلال رمضان أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	21	5,7
ثانوي	45	11,7
جامعي	318	82,8
المجموع	384	100

نلاحظ أن المستوى الجامعي جاء في المرتبة الأولى بـ 106 عينة من 128 عينة أي بنسبة 82,8 %، أما المرتبة الثانية فقد جاء المستوى التعليمي الثانوي بـ 15 عينة من 128 عينة أي بنسبة 11,7 %، أما المستوى التعليم المتوسط فجاء في المرتبة الثالثة بـ 7 عينات من 128 عينة أي بنسبة 5,7 %، أما مستوى التعليم الابتدائي فجاء في المرتبة الأخيرة بدون عينة أي بنسبة 0 % من مجموع العينات.

وحسب هذه النتائج نلاحظ أن هناك مؤشرات توجي بأن جل أفراد المبحوثين ذوي مستوى تعليمي مرتفع نوعا ما "فوق الابتدائي"، وبالتالي يمكنهم فهم مختلف أطوار المسلسل وكل ما يدور حوله، خصوصا وأن مجال الأعمال الدرامية لا تتطلب مستوى تعليمي عالي لمتابعته والإلمام به، توجد بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على علاقة المستوى التعليمي بمشاهدة الدراما التلفزيونية فهو يؤثر على قدرة الشخص على فهم واستيعاب القصص المعقدة والتطورات الدرامية في المسلسلات التلفزيونية، وتحدد خبرات مشاهدي التلفزيون عن التلفزيون جزئيا بسبب أوضاعهم الاجتماعية داخل المجتمع والفروق ما بين الأفراد

المشاهدين. (Bagnall and Orlebar, translated by Al-Khuzami, 2007, p103. 104)

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	243	63,3
شبه حضري	117	30,5
ريفي	24	6,2
المجموع	384	100

نلاحظ أن الإقامة الحضرية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 63,3%، ثم جاءت الإقامة الشبه حضرية في المرتبة الثانية بنسبة 30,5%، أما الإقامة الريفية فجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 6,2%.

نستنتج أن المبحوثين ينتمون لمختلف المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية لولاية تيارت، لأن المسلسل كان ييثر عبر قناة تلفزيونية فضائية "قناة النهار" وبالتالي فإن كل سكان هذه المناطق والولاية شاهدوا هذا العمل الدرامي، يمكن أن يؤثر مكان الإقامة على مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال توافر الخدمات والمحتوى، البنية التحتية وتكنولوجيا الاتصالات فتوفر الأنترنت مثلا في المناطق الحضرية يتيح للفرد مشاهدة برنامجه المفضل في أي وقت يشاء من خلال المنصات الرقمية كاليوتيوب والفيس بوك.

الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب نوع الدراما المفضلة

نوع الدراما	التكرارات	النسبة المئوية
الاجتماعية	250	65.10
الرومانسية	110	28.65
التاريخية	24	6,25
المجموع	384	100

نلاحظ أن أغلب النساء الماكثات بالبيت يفضلن الدراما الاجتماعية حيث بلغت النسبة 65.1% في حين 28.65% منهن يفضلن الدراما الرومانسية، بينما 6,2% فقط يفضلن الدراما التاريخية.

نستنتج أن المرأة تميل إلى الدراما التي تعالج المواضيع الاجتماعية و قضايا المجتمع والحياة اليومية لأنها تجد فيها متنفسا وفضاء لمعايشة الواقع الجزائري، ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن تفضيلات الأفراد قد تختلف، وبعض النساء قد يفضلن أنواعا أخرى من الدراما بناءً على

ذوقهن الشخصي واهتماماتهن فالبرنامج الدرامي أو التمثيلية التلفزيونية هي قصة تأخذ في الاعتبار وتعكس المجتمع بصفة خاصة وأساسية. (Al-Batreeq, 2009, p193)

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب أوقات متابعة مسلسل "الرهان"

أوقات المتابعة	التكرارات	النسبة المئوية
في توقيت العرض	78	60,9
عند الإعادة	18	14,1
توقيت آخر	32	25
المجموع	384	100

نلاحظ أن متابعة مسلسل الرهان في وقت عرضه جاء في المرتبة الأولى بنسبة 60,9%، وفي توقيت آخر جاء في المرتبة الثانية بنسبة 25%، أما عند الإعادة فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 14,1%.

أغلب المبحوثين قد شاهدوا المسلسل في توقيت عرضه الذي كان ضمن برامج الشبكة الرمضانية لقناة النهار الجزائرية وكانت ملتزمة بتوقيت عرضه على القناة في حدود الساعة العاشرة ليلا ، والبعض شاهد المسلسل في توقيت عرض آخر أو عند الإعادة بسبب ارتباطاتهم الشخصية ، بشكل عام التوقيت يلعب دورًا هامًا في مشاهدة الدراما التلفزيونية، حيث يتعين على المشاهدين مراعاة جدول البرامج، البث المباشر، التوقيت الشخصي، واستخدام خيارات التسجيل والبث المتأخر لضمان الوصول إلى المحتوى الذي يرغبون في مشاهدته في الوقت المناسب لهم.

الجدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب توقيت عرض مسلسل "الرهان"

توقيت العرض	التكرارات	النسبة المئوية
مناسب	267	69,5
غير مناسب	117	30,5
المجموع	384	100

حسب إجابات المبحوثين فإن توقيت عرض مسلسل كان مناسب لأغلب أفراد عينة الدراسة بنسبة 69,5%، بينما 30,5% منهم لم يناسبهم توقيت عرض المسلسل . ومنه نستنتج أن توقيت عرض المسلسل كان مناسباً فقد جاء عرضه بعد حوالي ساعتين من الإفطار الأمر الذي مكن أغلبية المبحوثين من متابعة مجرياته.

الجدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب طريقة متابعة مسلسل "الرهان"

طريقة المتابعة	التكرارات	النسبة المئوية
بمفردك	144	37,5
مع العائلة	123	55,5
مع الأصدقاء	27	7
المجموع	384	100

تشاهد المرأة الماكثة بالبيت مسلسل الرهان مع العائلة بنسبة 55,5%، في حين 37,5% منهم تشاهده بمفردها، بينما 7% من عينة الدراسة يفضلون مشاهدة المسلسل مع الأصدقاء .

تتأثر تجربة مشاهدة الدراما التلفزيونية بشكل كبير بطريقة المشاهدة، سواء كانت فردية أو جماعية فالمشاهدة الفردية تجربة أكثر تركيزاً وانغماساً بينما توفر المشاهدة الجماعية فرصة للتواصل والتفاعل مع الآخرين، ومشاهدة دراما "الرهان" تكون غالباً مع العائلة وهذا راجع لخصوصية وعادات العائلات الجزائرية التي تابعت هذا العمل الدرامي في شهر رمضان الذي يتميز بسهراته العائلية و اللمة الأسرية التي تعتبر سمة من سمات المجتمع الجزائري.

الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة لمتابعة دراما "الرهان"

الوسيلة المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
القناة التلفزيونية	225	58,6
صفحة الفايسبوك	18	4,7
اليوتيوب	141	36,7
المجموع	384	100

أغلبية المبحوثين شاهدوا العمل الدرامي على القناة التلفزيونية النهار بنسبة بلغت 58,6%، في حين 36,7% منهم شاهدوا العمل على اليوتيوب، و 4,7% فقط شاهدوا المسلسل عبر الفايسبوك.

وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين شاهدوا العمل الدرامي "الرهان" من خلال القناة التلفزيونية النهار التي كانت تعرض العمل الدرامي لأنها كانت صاحبة العرض الأول قبل المنصات الرقمية الأخرى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداماً في مشاهدة العمل الدرامي، أما منصة اليوتيوب و صفحة الفايسبوك فقد كانت الخيار الثاني للذين فوتوا مشاهدة أحداث المسلسل على التلفزيون لارتباطاتهم الشخصية والمهنية وبالتالي فإن هذه

المنصات الرقمية كانت الخيار الأمثل الذي توفر لديهم، عموماً طريقة المشاهدة تلعب دوراً هاماً في تجربة مشاهدة الدراما التلفزيونية سواء كانت المشاهدة على التلفزيون المباشر أو عبر الإنترنت أو باستخدام خدمات التسجيل، فإن طريقة المشاهدة تؤثر على المرونة والتفاعل والتحكم الذي تتمتع به أثناء مشاهدة المسلسلات التلفزيونية.

الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين تمت محاورتهم حول مضمون مسلسل "الرهان"

الأشخاص	التكرارات	النسبة المئوية
العائلة	78	20,3
الأصدقاء	120	31,3
كل من تحدث أماًمي عن	129	33,6
لا أحد	57	14,8
المجموع	128	100

كشفت النتائج أن المرأة الماكثة بالبيت تحاور كل من يتحدث أمامها عن مسلسل الرهان جاءت في المرتبة الأولى بـ نسبة 33,6%، تليها في المرتبة الثانية التحاور مع الأصدقاء بنسبة 31,3%، لتأتي في المرتبة الثالثة التحاور مع العائلة بنسبة 20,3%، أما 14,8% من المبحوثين لا يتحاورون مع أي أحد.

تأثير مسلسل الرهان على المرأة الماكثة بالبيت جعلها تناقش تفاصيله ومجرباته مع كل من ذكر اسم المسلسل أمامها ما يدل على صدى المسلسل الواسع وإثارته للنقاشات .

الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب الشخصية الأكثر جذبا في المسلسل

الشخصية الأكثر جذبا	التكرارات	النسبة المئوية
عيسى زباني	273	56,2
عزيز طوقار	141	29
الشرطية منال "أحلام"	18	3,7
ياسين	27	5,55
أخرى	27	5,55
المجموع	486	100

حسب إجابات المبحوثين فإن الشخصية الأكثر جذبا في مسلسل الرهان هي زيان عيسى بنسبة 56,2%، ثم يليه عزيز طوقار بنسبة 29% كما نلاحظ أن الشرطية أحلام، ياسين وشخصيات أخرى كانت نسبهم متقاربة من 3% إلى 6% .

نستنتج أن عيسى زباني هو الشخصية الأكثر بروزا وجذبا في المسلسل وهذا راجع إلى أداء الممثل عبد القادر جريو الجيد في التمثيل وتقمصه لدوره بكل احترافية، وأسلوبه في تجسيد

الشخصية وتوصيل الرسائل العاطفية، من أهم العمليات التي يجدر بالكاتب أن يوجه إليها اهتماما خاصا عملية اختيار الشخصيات الرئيسية فالشخصية السليمة جسما وعقلا مثلا تكون دائما مشوقة. (Ahmed Ali ,2010,p99)

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب فهمهم للهجة المستخدمة في المسلسل

اللهجة مناسبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	384	100
لا	00	00
المجموع	384	100

نلاحظ أن نسبة فهم اللهجة المستخدمة في المسلسل "بلغت 100% أي، أما نسبة عدم الفهم فبلغت 00%.

نستنتج من هذه النتائج أن استخدام اللهجة الوهرانية في المسلسل ساهمت في نجاحه باعتبارها لهجة مفهومة ومحبوكة في المجتمع الجزائري.

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في نوع الظواهر الاجتماعية التي عالجها مسلسل "الرهان"

نوع الظاهرة	التكرارات	النسبة المئوية
فساد رجال الأعمال	144	16,9
السرقه والكسب الحرام	183	21,5
حرية الصحافة	72	8,5
الابتزاز	81	9,5
الحراك	105	12,3
الظلم	267	31,3
المجموع	852	100

حسب إجابات المبحوثين فإن أكثر ظاهرة عولجت في المسلسل هي الظلم بنسبة 31,3% ، ثم تليها ظاهرة السرقه والكسب الحرام بنسبة 21,5% ، في حين قدرت نسبة ظاهرة فساد رجال الأعمال بـ 16,9%، ثم تأتي ظاهرة الحراك بنسبة 12,3% ، في حين جاءت ظاهرتي الابتزاز و حرية الصحافة بنسبة 9,5% و 8,5% على التوالي.

عالج مسلسل "الرهان" عدة ظواهر قريبة جدا من المشاهد الجزائري الذي عايشها أهمها الظلم الذي أدى بالكثيرين إلى السجن إضافة إلى فساد رجال الأعمال والحراك الشعبي .

الدراما التلفزيونية لها علاقة وثيقة بالمواضيع الاجتماعية. فعندما يتناول صناع الدراما المواضيع الاجتماعية في أعمالهم، يمكن أن تصبح الدراما وسيلة فعالة لرفع الوعي وإلقاء الضوء على قضايا هامة في المجتمع للتواصل مع الجمهور وتوجيه رسائل اجتماعية وبهذا يمكن للدراما أن تكون قوة إيجابية في المجتمع

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري كما صورها

مسلسل "الرهان"

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة العلاقات
18	135	الصدقة
31,8	237	الأخوة
26,5	198	العلاقات خارج إطار الزواج
11,2	84	الأمومة والأبوة
6,5	48	العلاقات الزوجية
6	45	الجيرة
100	747	المجموع

من خلال الجدول السابق نجد أن علاقة الأخوة هي الأكثر بروزا بين العلاقات الاجتماعية بنسبة 31,8% ، تليها علاقة الأمومة والأبوة بنسبة 26,5%، في حين قدرت نسبة علاقة الصدقة ب 18% ، ثم تليها العلاقات خارج إطار الزواج بنسبة 11,2% ، لتأتي بعدها العلاقات الزوجية بنسبة 6,5% ، ثم علاقة الجيرة بنسبة 6%.

وعليه نستنتج أن أكثر العلاقات التي صورها مسلسل "الرهان" هي علاقة الأخوة والأمومة والأبوة تجسيدا لصورة المجتمع الجزائري الذي يتميز بالتماسك الاجتماعي وقوة العلاقات الاجتماعية ومتانتها.

الدراما التلفزيونية لها دور هام في نشر وتعزيز العلاقات الإنسانية من خلال تعزيز التعاطف، الأخوة، التضامن، التراحم وتسلط الضوء على التحديات الإنسانية المشتركة، وبذلك تساهم الدراما التلفزيونية في تعميق فهمنا للآخرين وتقريب الناس من بعضهم البعض.

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب أنماط الشخصيات الموجودة في مسلسل "الرهان" القريبة من الشخصيات

الموجودة في الواقع الاجتماعي الجزائري

النسبة المئوية	التكرارات	نمط الشخصية
30,5	117	البطل والمنقذ
17,2	66	المضحي
10,9	42	الانتهازي

الضحية (المغبون)	159	41,4
المجموع	384	100

نلاحظ أن شخصية الضحية (المغبون) لاقت جذب وتعاطف الجمهور بنسبة 41,4% ، ثم شخصية البطل والمنقذ بنسبة 30,5% ، ثم شخصية المضحي بنسبة 17,2% ، ثم شخصية الانتهازي بنسبة 10,9% .

وعليه نستنتج أن الشخصية الأقرب إلى الواقع الاجتماعي الجزائري هي شخصية الضحية (المغبون) لأنها نالت تعاطف جمهور المسلسل والتي جسدها عيسى زباني في صراعه ضد عزيز طوقار ، وقد كانت أغلب أحداث المسلسل عبارة عن صراعات بين قوى الخير والشر والحق والباطل ، فلا دراما بلا صراع ، لا شخصية بلا حاجة ، لا فعل بلا شخصية

(Fayed, translated by Mohamed, 2000, p29)

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب المظاهر التي تم عرضها في مسلسل "الرهان" وعكست الواقع المعاش

النسبة المئوية	التكرارات	المظاهر المعروضة
41,2	219	العلاقات الاجتماعية
9,6	51	الهندام وطريقة اللباس
17,5	63	أسلوب التحدث والحوار
31,7	168	نمط العيش
100	531	المجموع

نلاحظ أن المظاهر التي تم عرضها في مسلسل "الرهان" وجذبت إهتمام المبحوثين في المرتبة الأولى العلاقات الاجتماعية التي عكست الواقع المعاش بنسبة 41,2% ، يليها نمط العيش بنسبة 31,7% ، ثم أسلوب التحدث والحوار بنسبة 17,5% ، يليها الهندام وطريقة اللباس بنسبة 9,6% .

نستنتج أن من أهم المظاهر البارزة في المسلسل هي العلاقات الاجتماعية بحيث على رأسها الحب، الأخوة، التضحية والتسامح والشجاعة.

الجدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب القيم الإنسانية الأكثر بروزا في مسلسل "الرهان"

النسبة المئوية	التكرارات	القيم الأكثر بروزا
15,4	132	الحب
22,3	147	التضحية
15,9	105	التسامح
12,3	81	الكره والتحقير
34,1	225	الانتقام

المجموع	660	100
---------	-----	-----

أكثر القيم الإنسانية بروزا في مسلسل "الرهان" هي الانتقام بنسبة 34,1% ، ثم تليها قيمة التضحية بنسبة 22,3% ، ثم قيمتي التسامح و الحب بنسب متقاربة في حدود 15% ، بينما جاءت قيمة الكره والتحقير في الترتيب الأخير بنسبة 12,3% .

نستنتج أن أبرز القيم في المسلسل هي الانتقام و التضحية التي جاءت في سياق البناء الدرامي للمسلسل الذي تحركه الصراعات الشخصية وتصفية الحسابات بين عيسى زباني وعزيز طوقار .

الجدول رقم 17: توزيع تفاعل أفراد العينة مع مسلسل "الرهان"

طريقة التفاعل	التكرارات	النسبة المئوية
التعليق عبر مواقع التواصل الاجتماعي	290	75.52
إثارة النقاش مع المشاهدين	60	15.63
المنتديات	34	8.85
المجموع	384	100

نلاحظ أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع مسلسل الرهان من خلال التعليق عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 75,52% ، في حين 15.63% من خلال إثارة النقاش مع المشاهدين ، بينما 8.85% فقط من المبحوثين يتفاعلون عبر المنتديات

تفاعل الجمهور مع مشاهدة الدراما التلفزيونية يمكن أن يتم على عدة أصعدة وباستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل أهمها: المناقشات عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وإنستغرام للتعبير عن آرائهم وتحليلاتهم حول الحلقات والشخصيات وأحداث مسلسل الرهان ، إضافة إلى النقاشات المباشرة مع المتابعين الآخرين و المنتديات حيث يمكن للجمهور التفاعل والمناقشة طرح الأسئلة ومشاركة الآراء والتحليلات والانتقادات والتواصل مع الآخرين .

الجدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب البيئة الاجتماعية المصورة في مسلسل الرهان

البيئة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
قريبة من الواقع الجزائري	228	59,4
بعيدة عن الواقع الجزائري	42	10,9
مزيج بين الاثنين	114	29,7
المجموع	384	100

يرى أغلب المبحوثين أن البيئة الاجتماعية قريبة من الواقع الجزائري بنسبة 59,4%، في حين رأى البعض الآخر أن البيئة الاجتماعية بعيدة عن الواقع الجزائري بنسبة 10,9%، وهناك من رأى أنها قريبة وبعيدة في نفس الوقت بنسبة 29,7%.

ومنه نستخلص أن البيئة الاجتماعية المصورة في الدراما التلفزيونية الجزائرية الرهان هي بيئة قريبة من الواقع الجزائري، لأنها عالجت تقريبا كل ما يعاني منه الجزائريون.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب الجوانب المثيرة للاهتمام في مسلسل الرهان

الجوانب المثيرة	التكرارات	النسبة المئوية
القصة الدرامية	159	26,8
طريقة العرض والمعالجة	108	18,2
الديكور والمناظر	66	11,1
الممثلون وأداؤهم الفني	135	22,7
الإخراج والصورة	30	5
الكل	66	16,2
المجموع	594	100

نلاحظ أن أغلب المبحوثين أثار اهتمامهم القصة الدرامية التي عالجها المسلسل بنسبة 26.8%، في حين ما نسبته 22.7% اهتمت بالممثلين وأداؤهم الفني، لتأتي بعدها في المرتبة الثالثة طريقة العرض والمعالجة بنسبة 18.2%، ثم الديكور والمناظر بنسبة 11.1%، بينما 16.2% من العينة أعجب بكل جوانب الدراما التلفزيونية، في حين نسبة 5% أثار إعجابهم الإخراج الفني والصورة.

نستخلص أن هناك عدة عناصر تلفت انتباه الجمهور وتجذبه في الدراما التلفزيونية أهمها: السيناريو والقصة، طبيعة المواضيع المعالجة، الممثلين وأداؤهم إضافة إلى الإخراج الفني.

الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب كيفية نقل مسلسل الرهان للواقع الاجتماعي الجزائري

كيفية نقل الواقع	التكرارات	النسبة المئوية
بصورة موضوعية	300	78.13
بصورة خيالية	05	1.30
بصورة سطحية	117	20.57
المجموع	384	100

نجد أن 78.13% من المبحوثين يعتبرون أن مسلسل "الرهان" نقل الواقع الاجتماعي الجزائري بموضوعية تامة، في حين 20.57% منهم يرى أن المسلسل عالج الواقع

الاجتماعي الجزائري بصورة سطحية دون تعمق ، بينما 1.30% فقط من عينة البحث يرى أن المسلسل عالج الواقع الاجتماعي بصورة خيالية بعيدة عن الواقع نستنتج أن مسلسل الرهان عالج الواقع الاجتماعي الجزائري بصورة موضوعية نظرا لكشفه بعض الطابوهات والقضايا الاجتماعية التي لم تعالج من قبل في مسلسلات سابقة بكل جرأة كفساد رجال الأعمال و ظاهرة الحراك .

الجدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب ما قدمه مسلسل "الرهان" من مضامين تتوافق مع ثقافة وقيم المجتمع الجزائري

المضامين المقدمة	التكرارات	النسبة المئوية
تتوافق تماما	350	91.15
جزء منها متوافق	24	6.25
تتعارض معها	10	2.60
المجموع	384	100

91.15% من عينة الدراسة ترى أن المضامين المقدمة من خلال مسلسل الرهان تتوافق تماما مع ثقافة و قيم المجتمع الجزائري ، في حين 6.25% منهم يرى أن جزء من المضامين المقدمة متوافق ، بينما 2.60% فقط يرون أن المضامين تتعارض مع ثقافة وقيم المجتمع الجزائري.

نستنتج أن مسلسل الرهان تتوافق مضامينه مع ثقافة و قيم المجتمع الجزائري من خلال توظيف اللباس و طريقة العيش، اللغة ، الدين والترابط الإجتماعي و طرح قضايا المجتمع كما هي موجودة على أرض الواقع دون إضافة أو مبالغة.

الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم للرؤية الدرامية المقدمة في مسلسل "الرهان" عن الواقع الاجتماعي الجزائري

تقييم الرؤية الدرامية	التكرارات	النسبة المئوية
رؤية إيجابية	305	79.43
رؤية سلبية	79	20.57
المجموع	384	100

نلاحظ أن 79.43% من عينة الدراسة قيموا الرؤية الدرامية لمسلسل الرهان بالإيجابية بينما 20.57% منهم قيموها بالسلبية .

الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب الشعور اتجاه الواقع الاجتماعي الجزائري بعد مشاهدة مسلسل الرهان"

الشعور اتجاه الواقع	التكرارات	النسبة المئوية
الرضا والقبول	204	53,1

السخط والرفض	54	14,1
الإحباط	126	32,8
المجموع	384	100

قراءة نصف عينة الدراسة أي ما نسبته 53.1% يشعرون بالرضا والقبول اتجاه الواقع الاجتماعي الجزائري بعد مشاهدتهم لمسلسل "الرهان"، في حين 32.8% من عينة البحث أشعرهم المسلسل بالإحباط بينما 14.1% فقد أشعرهم التعرض للمسلسل بالسخط والرفض اتجاه الواقع الاجتماعي الجزائري.

عالج المسلسل القضايا الاجتماعية الموجودة في المجتمع الجزائري بكل عفوية وشفافية أو ما يدل على أن المشاهد كان ينتظر مثل هذه المسلسلات الدرامية والأعمال الفنية لكي يشاهد الواقع الاجتماعي الجزائري بكل تفاصيله الحقيقية دون تزييف للحقائق المعاشة، أما الشعور بالإحباط هو نتيجة المظاهر السلبية والعلاقات السيئة والآفات الاجتماعية التي عرضها المسلسل والتي لا تريد فئة من المجتمع مشاهدتها ورؤيتها داخل المجتمع الجزائري ربما لأنها عاشت مثل هذه الوقائع أو لا تريد عيشها مستقبلا.

السؤال رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم وتقييمهم لمسلسل "الرهان" بصفة عامة: نلاحظ من خلال الإجابات التي قدمها المبحوثون حول رأيهم وتقييمهم لمسلسل الرهان بصفة عامة، أن أغلبهم أعجب كثيرا بمسلسل الرهان والقصص التي عالجها كونها تشعرهم بالواقع المعاش داخل المجتمع، إلا أنه توجد بعض النقائص حسيم من بينها: التبسيط الزائد للقضايا والشخصيات الاجتماعية، إضافة إلى السطحية والترفيهية دون تناول القضايا الاجتماعية بشكل جاد وعميق، كما انتقدت عينة الدراسة سوء اختيار بعض الممثلين وأدائهم التمثيلي.

النتائج العامة للدراسة:

لقد توصلنا من خلال معالجتنا لإشكالية هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في

ما يلي:

- 1- أغلب الفئات العمرية للمرأة الماكثة بالبيت شاهدت لمسلسل "الرهان" هي فئة الشباب، فالمسلسل ينقل واقع الشباب الجزائري وما يعانيه، كما وجدنا أن أغلب مشاهدي هذه الدراما من الفئة المثقفة.

- 2- صور مسلسل "الرهان" الواقع الحقيقي للشعب الجزائري، ونقل يوميات حي شعبي بكل تفاصيله بعيدا عن التملق وتزييف الحقائق، و بصورة موضوعية ومضمون يتوافق مع قيم المجتمع الجزائري من خلال توظيف لغة بسيطة وشخصيات قريبة من الواقع بأسلوب حوارى وألفاظ مقبولة اجتماعيا.
- 3- المبحوثون أوضحوا أن جزء كبير من المسلسل يتوافق مع ثقافة وأفكار المجتمع الجزائري، وأن البيئة الاجتماعية المصورة في العمل الدرامي هي بيئة قريبة من الواقع الجزائري.
- 4- أكدت عينة الدراسة أن شخصية الضحية هي الشخصية القريبة الموجودة في الواقع الاجتماعي الجزائري و التي تعاطف معها المبحوثين لأن أغلبيتهم من الإناث وتغلب عليهم العاطفة في مثل هذه الأعمال الدرامية.
- 5-تقمص الأدوار والأداء الاحترافي لشخصيات مسلسل "الرهان" واستعمالهم للغة بسيطة ومفهومة في الوسط الجزائري، زاد من نجاح هذه الدراما.
- 6-الظواهر التي عولجت في مسلسل "الرهان" هي مثال لما يعانيه المجتمع الجزائري من أفات اجتماعية خاصة بالطبقة الفقيرة، كالفقر والكسب الحرام والسرقة وتعاطي المخدرات.
- 7- طبيعة العلاقات التي حاول المسلسل تجسيدها وتصويرها للمشاهد هي علاقة الأخوة المتينة والجيرة والتعاون، تمثيلا لصورة المجتمع الجزائري المعروف بقيمه كالضحية والشرف والكرم والتسامح ومحاربة الفساد.
- 8- أغلب جمهور مسلسل "الرهان" اتفقوا على أن المسلسل عالج الواقع الاجتماعي الجزائري بصورة موضوعية، نظرا لكشفه بعض الطابوهات والقضايا الاجتماعية التي لم تعالج من قبل في مسلسلات سابقة بكل جرأة وإسترجاع الأموال المنهوبة وظاهرة الحراك الشعبي الجزائري خاصة فساد رجال الأعمال.

3. خاتمة:

تعد الدراما التلفزيونية الجزائرية أحد الوسائل الفعالة لنقل الرسائل وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية، وتعزيز الوعي والتغيير في المجتمع الجزائري فهي واحدة من الأدوات الثقافية التي تساهم في بناء الهوية الوطنية وتعزيز الحوار والتفاهم في المجتمع ، وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي للجمهور، وتشكل جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الجزائرية والإعلامية، فمن المهم أن تستمر الصناعة الجزائرية في العمل على تحسين جودة الإنتاج وتعزيز الإبداع والتجديد، والتعامل بجدية وموضوعية مع المشاكل والقضايا التي يواجهها المجتمع الجزائري، لتحقيق النجاح والتأثير الإيجابي وتعزيز دورها في التواصل مع الجمهور وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

باختصار، يمكن القول إن الدراما التلفزيونية الجزائرية تلعب دوراً مهماً في تشكيل وتوجيه اتجاهات الجمهور فهي تعكس القضايا الاجتماعية والثقافية الهامة، وتعزز الوعي والتفاعل العاطفي، وتعمل على تعزيز التنوع وتمثيل الشرائح المختلفة في المجتمع، وتحفز التغيير الاجتماعي، ومن أجل الاستفادة من الدراما التلفزيونية وتلبية توقعات واهتمامات الجمهور الجزائري يمكن أن نطرح بعض التوصيات الهامة:

1. تنوع القصص والشخصيات: يجب أن تعالج الدراما التلفزيونية الاجتماعية مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية وأن تمثل شرائح مختلفة من المجتمع.
2. البحث عن الجودة: يجب أن تكون الدراما التلفزيونية الاجتماعية ذات جودة عالية في الكتابة والأداء والإخراج والتصوير ويجب أن تتمتع بسيناريوهات متقنة وشخصيات متطورة ورسوم تصويرية مبدعة لتلبية أذواق الجمهور وإشباع حاجاته.
3. التفاعل والنقاش: يجب أن تشجع الدراما التلفزيونية الاجتماعية الجمهور على التفاعل والمشاركة في النقاشات المتعلقة بالمواضيع التي تعالجها حيث يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمنشآت المختلفة لتمكين الجمهور من التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار والتجارب، أو القيام بدراسات ميدانية لسبر آراء الجمهور الجزائري.
4. التأثير والتغيير الاجتماعي: يجب أن تسعى الدراما التلفزيونية الاجتماعية إلى تحقيق تأثير إيجابي على المشاهدين والمجتمع بأكمله.

5. البحث والتقييم: يجب أن يكون هناك اهتمام بالبحث والتقييم المستمر لتأثير الدراما التلفزيونية الجزائرية باستخدام الدراسات والاستطلاعات وتحليل ردود الفعل لقياس تأثير

البرامج وفهم ردود فعل الجمهور، و يجب أن يتم توظيف هذه المعلومات في تحسين البرامج المستقبلية وتلبية احتياجات الجمهور.

باختصار، الدراما التلفزيونية لها دور هام في تشكيل الوعي الاجتماعي وتحفيز التغيير يجب أن تكون متنوعة وذات جودة عالية وتشجع على التفاعل والنقاش، و أن تعمل على تحقيق تأثير إيجابي وأن تتواصل مع الجمهور وتستفيد من ملاحظاته. من خلال إتباع هذه التوصيات، يمكن أن تكون الدراما التلفزيونية الجزائرية قوة إيجابية في المجتمع.

المراجع:

- (1) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003.
- (2) ماجدة مراد، المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، عالم الكتاب للنشر، القاهرة 2005.
- (3) أشرف فاتح، يوسف ألزغبى، الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، دار حامد للنشر، الأردن، 2012.
- (4) جوناثان بجنيل و جيرمي أورليبار، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي، المرجع الشامل في التلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- (5) نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.
- (6) سامية أحمد علي، النقد الإعلامي المسموع والمرئي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 2010.
- (7) سد فيد، ترجمة سامي محمد، السيناريو، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، 2000.

References:

- (1) Mohamed Mounir Hidjab(2003), The Media Encyclopedia, 1st edition, Dar El-Fajr Publishing House, Cairo.
- (2) Magda Mourad(2005), Modernity Between Reality and Television Drama, Al-Alam Al-Kutub Publishing, Cairo, Egypt.
- (3) Ashraf Fattah, Youssef Al-Zughbi(2012), The Communicative Role of the Director in Television Drama, Dar Hamed Publishing, Jordan.

- (4) Jonathan Bagnall and Jeremy Orlebar, translated by Abdulhakim Ahmed Al-Khuzami(2007), The Comprehensive Reference in Television, Dar El-Fadjr Publishing and Distribution, Egypt.
- (5) Nessma Ahmed Al-Batreeq, (2009), Writing for Radio and Television, Arab Publishing and Distribution House, Cairo, Egypt.
- (6) Samia Ahmed Ali(2010), Audible and Visual Media Criticism, Egyptian General Authority for Books, Cairo, Egypt.
- (7) Sade Fayed, translated by Sami Mohamed(2000), The Scenario, Madbouli Library, Cairo, Egypt.